

Distr.: General
27 January 2009
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٧ كـانون الثاني/ينـاير ٢٠٠٩ موجهـة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

يشرفني أن أشير إلى القدرات الإضـافية الـتي أذن بهـا مجلـس الأمـن لبعثـة منظمـة الأمـم المتحـدة في جمهوريـة الكونغـو الديمقراطيـة لـدى اتخـاذ القـرار ١٨٤٣ (٢٠٠٨) المـؤرخ ٢٠ تـشرين الثـاني/نـوفمبر ٢٠٠٨، والمـشار إليهـا مجـددا في القـرار ١٨٥٦ (٢٠٠٨) المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

وعلـى الـرغم مـن الجهـود الكـبيرة الـتي تبـذلها الأمـم المتحـدة مـن أجـل حـشد المـوارد الإضـافية اللازمـة، لا سـيما في إطـار المـشاورات الجاريـة في نيويـورك وفي بعـض العواصـم، يؤسـفني أن أبلغكـم بـأن البلـدان المساهمة بقـوات لم تـستجب بالقـدر المـأمول. وقـد وُجهـت طلبات إلى ما مجموعه ٤٩ بلدا يساهم فعليا بقوات و ١٢ بلدا آخر يحتمل أن يـساهم بقـوات التماسا لتزويد البعثة بالقوات والموارد الإضافية المأذون بها. وقـد جـرى التأكيـد بوجـه خـاص على الحاجـة إلى قـوات لـديها القـدرة على الـردع وسـرعة التحـرك. وجـرى الاتـصال بأربعـة بلدان مساهمة بأفراد الشرطة.

وقبلت الأمم المتحدة الاقتراح الرسمي المقدم من بنغلاديش بتقديم كتيبة مـشاة وسـرية هندسة ووحدة من الشرطة المشكلة، والاقتـراح المقـدم مـن بلجيكـا بتزويـد البعثـة بطـائرة مـن طـراز C-130. كـذلك التزمـت خمـس دول أعـضاء بإيفـاد أخـصائيي المعلومـات الاسـتخباراتية المطلوبين إلى البعثة، لكن دون أن تساهم بالمعدات اللازمة.

وأبدت أربع دول أعضاء استعدادها لتقديم الكتيبـة الثانيـة المـأذون بهـا، في حـين يمكـن أن تقدم دولتان أخريان سريتي القوات الخاصة. وأشارت دولة عضو أخرى إلى إمكانيـة تـوفير الوحـدة الثانيـة مـن الـشرطة المـشكلة. وأخـيرا، تلقيـت رسـالة مـن الجماعـة الاقتـصادية لـدول وسط أفريقيا تبلغني برغبة أعضائها في تزويد البعثة ببعض القـدرات. وسـتواصـل الأمانـة العامـة تقيـيم العروض التي تلبي على أفضل وجه الاحتياجـات مـن المـوارد اللازمـة. ولـئن كانـت هـذه

العروض إيجابية، أود أن أطلع مجلس الأمن على ما يساورني من قلق. فقد انقضى أكثر من شهرين منذ اتخاذ القرار ١٨٤٣ (٢٠٠٨) ولم يقدم أي عرض رسمي بشأن هذه الطلبات. ومما يقلقني بشكل خاص غياب العروض الرسمية بشأن سرايا القوات الخاصة.

ومما يبعث على القلق بنفس الدرجة عدم إبداء أي التزام أو التقدم بأي عرض فيما يخص المعدات الجوية المتبقية (طائرة من طراز C-130 و ١٨ هليكوبتر للخدمات) أو أيضا فيما يتعلق بنشر المدربين العسكريين اللازمين وعددهم ٢٠٠ مدرب. فهذه الموارد ضرورية لكفالة سهولة حركة البعثة وقدرتها على سرعة التصرف، وهما عنصران لا غنى عنهما إذا أريد للبعثة أن تضطلع بالولاية الممنوحة لها من مجلس الأمن.

وبالنظر إلى ضرورة نشر الموارد الإضافية المأذون بها للبعثة في أقرب وقت ممكن، أود أن أكرر ندائي إلى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة التي لديها القدرات اللازمة، وذلك بغرض تمكين البعثة من الاضطلاع بولايتها بصورة فعالة وفقا للقرار ١٨٥٦ (٢٠٠٨). وأعتزم إطلاع مجلس الأمن باستمرار على الجهود المبذولة في هذا الصدد.

وفي هذه الأثناء، سيكون أي تدخل لمجلس الأمن لدى البلدان المساهمة بقوات لتشجيعها على تزويد البعثة بالموارد اللازمة موضع تقدير كبير.

(توقيع) **بان** كي - مون